٢٦٣ ـ باب ساكن القُرى

٥٧٩/ ١ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عَاصِمٍ قال: حدَّثنا حَيْوَةُ قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ قال: حدَّثني صَفْوَانُ قال: سمعتُ راشدَ بنَ سعدٍ يقولُ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يقولُ: قالَ لي رسولُ الله ﷺ: «لا تَسْكُنِ الكُفُورَ[١]؛ فإنَّ ساكِنَ الكُفُورِ كَسَاكِنِ القُبُورِ». قال أحمدُ[٢]: الكُفُور القُرى.

٥٧٩/ ٢ ـ حدَّثنا إسحاقُ قال: أخبرنا بقيةُ قال: حدَّثني صفوان قال: سمعتُ راشدَ بْنَ سعدٍ يقولُ: سمعت ثَوْبَانَ قالَ: قالَ لي النَّبي ﷺ: «يا ثوبانَ! لا تسكُنِ الكُفُوْرَ؛ فإنَّ سَاكِنَ الكُفُوْرِ كَسَاكِنِ القُبُوْرِ»[٣].

٢٦٤ ـ باب البُدُوّ إلى: التلاع[٤]

٥٨٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ قال: حدَّثنا شَرِيك، عن المِقْدَامِ بن شُرَيح، عن أبيه قال: سألتُ عائشة عن البَدْوِ. قلتُ: وهلْ كان النَّبي ﷺ يَبْدُو؟ فقالتْ: «نعم. كانَ يَبْدُو إلى هؤلاءِ التِّلَاعِ»[٥][٦].

---

(١) الكُفور: جمع كَفْر؛ وهي القُرى النائية عن المدن العامرة.

(٢) هو: أحمد بن عاصم: شيخ البخاري، وكنيته: أبو محمد البلخي. اهـ. الألباني.

(٣) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٩٩) مطولاً، وبلفظه: البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٦٨) بسنده إلى ثوبان. وحسنه السيوطي في الجامع ـ كما في «فيض القدير» (٦/ ٤٠٢) ا.هـ. وكذلك فعل الشيخ الألباني في تخريجه.

(٤) أنظر: الذي قبله، وقد حسن الألباني هذا الحديث والذي قبله في تخريجه.

(٥) البُدُوّ: الخروج إلى البادية اهـ. الجيلاني (٢/ ٤٠).
التِّلاع: جمع تَلْعة ـ بكسر تاءه جمعاً وفتحها إفراداً ـ: مجرى الماء من أعلى الوادي إلى أسفله، وأيضاً: هي ما انحدر من الأرض وما أشرف منها. فهي من الأضداد، والمراد: أنه ـ ﷺ ـ كان يخرج إلى البادية اهـ. المناوي في «فيض القدير» (٥/ ١٩٩).

(٦) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣١) مطولاً، وأبو داود (٢٤٧٨ و٤٨٠٨)، وأحمد (٦/ ٥٨) كذلك، ورمز السيوطي لحسنه ـ كما قال المناوي في «فيض القدير» (٥/ ١٩٩) ـ وصححه الألباني في تخريجه.